



وطن الياسمين



العدد 67 آذار 2017

نشرة شهرية تصدرها

وزارة الإدارة المحلية والبيئة

لماذا نضيع المياه؟

الغابات والطاقة

الاستماع إلى أصوات الشباب

لماذا نضيع المياه



تُدور لتعاد مرة أخرى إلى دورة النظام البيئي من دون أن تعالج أو يعاد استخدامها.

- 1,8 مليار نسمة يستخدمون مصادر مياه شرب ملوثة بالبراز والفضلات الملوثة واضعة إياهم في خطر الإصابة بالكوليرا والدوسنتاريا والتيفوئيد وشلل الأطفال.
 - المياه غير الآمنة وسوء أنظمة الصرف الصحي وإهمال أسباب النظافة تتسبب بحوالي 842000 حالة وفاة سنويا.
 - مازال 633 مليون شخص يفتقرون إلى مياه الشرب الآمنة للشرب.
 - يتوقع ازدياد تركز السكان في المدن ليصل إلى 70% من سكان العالم بحلول عام 2050 مقارنة بـ 50% في الوقت الراهن.
 - حاليا أغلب المدن في البلدان النامية لا تملك بنى تحتية ملائمة لجمع مياه الصرف الصحي ومعالجتها بشكل فعال.
- لقد بات موضوع إعادة استخدام المياه العادمة معالجتها من الأمور الاستراتيجية في إدارة الموارد المائية باعتبارها مصدرا هائلا غير تقليدي للموارد المائية ومصدرا (مستداما) للماء والطاقة والمغذيات، كما أن الفوائد الصحية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية من جراء معالجة المياه العادمة وتدويرها تفوق بكثير كلف معالجة تلك المياه.

الماء عنصر حيوي لوجود الإنسان وجميع النظم الايكولوجية على الأرض، ويتم توزيعه بشكل طبيعي من خلال الدورة الهيدرولوجية، لكن مسألة محدودية الموارد المائية المتاحة اليوم في مناطق عديدة من العالم وعدم تكافؤ توزيعها وسوء استخدامها وإدارتها والنمو السكاني المتسارع والتغيرات المناخية تساهم جميعها في وضع مسألة المياه في صدارة أولويات (المشاكل) العالمية، من العجز المائي إلى التصحر وتملح التربة والنزاعات الدولية الناجمة عن المياه الدولية المشتركة، ومن هنا يأتي اليوم العالمي للمياه في 22 آذار من كل عام، ليسلط الضوء على الجوانب الهامة للمياه العذبة واتخاذ إجراءات بشأن قضايا المياه.

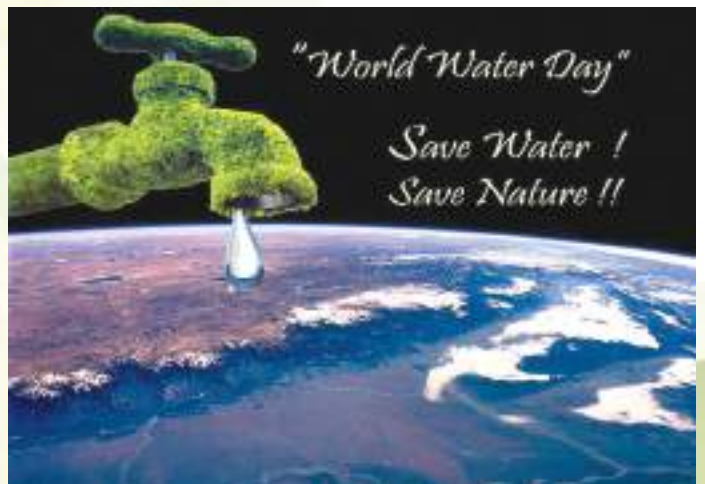
- في هذا العام وضع شعار «Why waste water»؟ بهدف خفض وإعادة استخدام المياه العادمة وتسليط الضوء على التكامل بين المياه العذبة والمياه العادمة، والوصول في نهاية عام 2030 لتنمية (مستدامة) وتحسين جودة المياه من خلال الحد من التلوث، والتقليل من الإسراف في استخدام المواد الكيميائية الضارة والمواد الخطرة، فضلا عن تخفيض نسبة المياه العادمة غير المعالجة وإعادة تدويرها والاستخدام الآمن لها على الصعيد العالمي.
- إن أكثر من 80% من المياه العادمة الناتجة عن المجتمعات



انطلاقاً من ذلك تنجلي أهمية إيلاء الاهتمام الكافي للمياه خلال كل مرحلة من مراحل دورتها بدءاً من استخراج المياه العذبة وتنقيتها وتوزيعها واستخدامها مروراً بتجميع المياه العادمة ومعالجتها وانتهاءً بعودة المياه إلى دورتها من جديد. ونظراً للنمو السكاني والتحضر المتسارع والتنمية الاقتصادية، فقد تزايدت كميات مياه الصرف الصحي الناتجة، وزادت حمولتها من الملوثات على الصعيد العالمي. ومع ذلك فقد تم إهمال إدارة مياه الصرف الصحي وإعادة تدويرها، لذلك يجب أن يُنظر إليها كمورد وليس كفضيحة. فهناك العديد من عمليات المعالجة والأنظمة التي من شأنها أن تسمح لنا باستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لتلبية الطلب المتزايد على المياه في المدن ودعم الزراعة (المستدامة)، وتعزيز إنتاج الطاقة والتنمية الصناعية.

من المتوقع أنه بحلول عام 2030 سينمو الطلب العالمي على المياه بنسبة 50% من الطلب الحالي وستكون النسبة الأكبر من الاحتياج المائي في المدن، وبالتالي فإن ذلك الاحتياج المتزايد باضطراد يتطلب تلبية سريعة وإيجاد طرق جديدة لتجميع مياه الصرف الصحي ومعالجتها، حيث تختلف طرق ودرجة المعالجة وفقاً إلى الهدف من المعالجة وطبيعة الاستخدام للمياه للمعالجة. ومثال على ذلك فإنه منذ عام 1977، في مدينتي سان بطرسبرج وفي فلوريدا، تم توزيع شبكة موازية من الأنابيب المنفصلة، قامت بتخديم مزيج من العقارات السكنية والتجارية والصناعية إضافة للحدائق، ومكنهم ذلك النظام من استخدام المياه المعاد تدويرها للري والغسيل والتنظيف في المباني.

كما أدت الضغوط الاجتماعية والبيئية خلال السنوات الأخيرة لحركة متنامية في الصناعة، وبالتالي كان لابد من الحد من مياه الصرف الصناعي ومعالجتها قبل طرحها إلى شبكة الصرف الصحي العامة وإعادة استخدامها أو تدويرها في العملية الإنتاجية، الأمر الذي يعكس فوائد اقتصادية ومالية، مثال على ذلك: معالجة المياه الناتجة عن المناجم بمدينة صغيرة في جنوب إفريقيا نتيجة تفاقم ندرة المياه. بنت شركة التعدين أنجلو أميريكان محطة لمعالجة المياه التي تستخدم تكنولوجيا تحلية المياه لتحويل المياه الناتجة من المنجم إلى مياه شرب، إضافة إلى معالجة المياه الصناعية بحيث يمكن تصريفها بأمان في البيئة، وكميزة إضافية في عملية المعالجة يتم فصل الجبس عن الماء، ويعاد استخدامه كمادة بناء.



مع زيادة الإنتاج لتلبية الطلب المتزايد على الغذاء فقد ازداد استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية في السنوات الأخيرة في الزراعة، مما جعل الزراعة مصدراً محتملاً للتلوث البيئي. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 60000-40000 كم² من الأراضي مروية بمياه الصرف والمياه الملوثة، ما يشكل مخاطر صحية للمزارعين والمستهلكين. تسمح التكنولوجيات المتاحة بإزالة أهم الملوثات من مياه الصرف الزراعي مما يجعلها مناسبة للاستخدام الآمن من جديد

ولما كانت المياه هي أول عنصر من عناصر البيئة فقد قامت مديرية سلامة المياه رسم رؤيتها وسياستها لحماية هذا العنصر والمورد الهام، بإعداد استراتيجيتها المتمثلة بشكل رئيس باستراتيجية الإدارة البيئية للموارد المائية التي حددت فيها:

- 1- رؤية مديرية سلامة المياه: وتمثل الحلم الذي يرسم مستقبل بيئة المياه في سورية، ويشكل غاية المني التي سيتم العمل لبلوغها من خلال سيناريو متفائل طموح منفتح على مستقبل مشرق للمياه في سورية.
 - 2- رسالة مديرية سلامة المياه: وتمثل تطلعاتنا للدور الاستراتيجي الذي ستلعبه مديرية سلامة المياه في رحلة النهوض بالواقع المائي في سورية.
 - 3- سياسة مديرية سلامة المياه: تمثل التوجهات العامة وأسس عمل المديرية التي ستبنى عليها الاستراتيجية.
 - 4- الأهداف الاستراتيجية لمديرية سلامة المياه: والتي تمثل العناوين الأساسية للغايات وتعد حجر الأساس في بناء الاستراتيجية وهي:
- الوصول إلى موارد مائية نظيفة خالية من التلوث مع حلول عام 2035.

- دمج البعد البيئي في إدارة الموارد المائية من خلال الإدارة البيئية المتكاملة (المستدامة) للموارد المائية.
 - رفع مستوى الإصحاح البيئي وتأمين الوصول الآمن لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، بما يضمن صحة المواطنين وسلامتهم، وبما يضمن استفادة الأجيال القادمة.
- حاليا تسعى الوزارة من خلال مشروع الإدارة البيئية المتكاملة لنهر الأبرش بالتعاون مع اليونيسف إلى دراسة وتنفيذ محطة معالجة في حوض نهر الأبرش، مما يسمح برفع التلوث عن النهر وفتح المجال لإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في ري المناطق الزراعية ضمن حوض الأبرش، من أجل حماية الموارد المائية والحد من تلوثها.



الاستماع إلى أصوات الشباب

الجائرة على التنوع الحيوي بشقيه الحيواني والنباتي أدت إلى انقراض العديد من الكائنات المنتشرة في البيئة السورية (غزلان الريم، المها العربي، طائر النعام، طائر أبو منجل) هذا العام 2017 سيتم الاحتفال باليوم العالمي للحياة البرية تحت شعار "الاستماع إلى صوت الشباب"، حيث إن الشباب يشكلون ما يقارب ربع سكان العالم، وينبغي بذل الجهود لتشجيعهم في العمل على جميع المستويات محلياً وعالمياً لحماية الحياة البرية من الانقراض، لأنهم قادة المستقبل وصناع القرار. ويرمي اليوم العالمي للأحياء البرية لهذا العام إلى إشراك الشباب وتمكينهم بما يسهل خلق فرصة جديدة تقدم حوافز للشباب للخروج بمعالجات لقضايا الحفاظ على البيئة. هذا اليوم هو تشجيع للشباب في جميع أنحاء العالم للتوحد لمواجهة التهديدات الرئيسية

والمستمرة للحياة البرية، بما في ذلك تغير الموائل والإفراط والاستغلال والاتجار غير المشروع بالكائنات الحية، وهو فرصة لتوليد الحماس للحفاظ على الحياة البرية بين الأجيال الشابة وتقديم برامج خاصة بها للتواصل مع بعضهم حول قضايا الحفاظ على البيئة.



تعد تجارة الحياة البرية واحدة من الصفقات غير المشروعة الأكثر ربحية في العالم والتي تقدر بـ 10 مليارات دولار سنوياً (عاج الفيل، قرون وحيد الفيل، منتجات النمر..)، فعلى سبيل المثال في عام 2011 كان هناك أكثر من 23 طناً من العاج المصادر، وهو ما يعادل 2500 فيل، وهذا ما يشكل كارثة بيئية على جميع أنحاء العالم، وبهدف إذكاء الوعي بأهمية الحيوانات والنباتات البرية تم اعتماد الثالث من آذار يوماً عالمياً للحياة البرية، وذلك لزيادة الوعي حول أهمية الكائنات الحية والوقوف في وجه الجرائم التي ترتكب بحقها، وتشمل بيع وشراء أجزاء من جسم الحيوان بطريقة غير مشروعة، فضلاً عن ذلك سرقة أو قتل هذه الحيوانات من خلال شبكات إجرامية واسعة النطاق للحصول على المال.

تعد الجمهورية العربية السورية من البلدان الغنية والمتميزة بالتنوع الحيوي، حيث يضم النبت الطبيعي السوري ما يزيد عن 3300 نوع مرتبة ضمن 900 جنس و130 فصيلاً، لذا تعد الفلورا السورية واحدة من الفلورات الزاخرة بالأنواع النباتية والمختلطة ويعود هذا الغنى إلى التنوع المناخي والطبوغرافي. ولكن نتيجة للتهديدات



الغابات والطاقة

الغابات

هي أكبر مخازن الكربون بعد المحيطات، وهي رئة الكوكب وتغطي ثلث مساحة الأرض، وتعد أكثر النظم الإيكولوجية المتنوعة بيولوجياً على الأرض، وموطناً لأكثر من 80% من الأنواع البرية من الحيوانات والنباتات والحشرات، كما أنها توفر المأوى وفرص العمل والأمن للمجتمعات التي تعتمد على الغابات، ومن الضروري العمل على الحفاظ عليها وإدارتها بصورة مستدامة.

وفي اليوم العالمي للغابات والواقع في 21 آذار يحتفل العالم بهذه المناسبة، لرفع مستوى الوعي بأهمية الغابات والأشجار بأنواعها، تحت شعار "الغابات والطاقة"، حيث يوجد 1.6 مليار شخص يعتمد على الغابات في الغذاء والوقود والمأوى والدخل، وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ما بين 80-65% من الناس يعتمدون على الأدوية المستمدة من الغابات كطريقة أساسية للرعاية الصحية.

ويأتي شعار هذا العام «الغابات والطاقة» للتعريف بأهمية الغابات التي تشكل 10 مرات من الاستهلاك العالمي للطاقة سنوياً، وبالتالي تشكل الغابات فرصاً هائلة في موارد الطاقة المتجددة، إضافة إلى أنها تساهم في تخفيض درجة الحرارة بمعدل 2-8 درجات مئوية، وتوفر الأخشاب المنتجة من مناطق الغابات 40% من موارد الطاقة المتجددة العالمية، إضافة إلى نسبة العمالة العالية المشغلة في مجال الطاقة الخشبية.





وثيقة تعاون لتنفيذ دراسة تدهور الأراضي



تنفيذ المشروع في المناطق الساحلية السورية، وذلك ضمن إطار مذكرة تفاهم بين الأطراف الثلاثة المذكورة، لتنفيذ مشروع مشترك بعنوان "دراسة تدهور الأراضي باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية في المنطقة الساحلية". الدكتورة ماجدة مفلح المدير العام للبحوث العلمية الزراعية والدكتور هيثم منيني مدير عام الاستشعار عن بعد قالوا: إن الهدف الاستراتيجي للمشروع هو دعم تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية لمكافحة التصحر وضمان تنفيذ الأهداف العشرية حتى العام ٢٠١٨ لاتفاقية مكافحة التصحر وإعداد خرائط انجراف التربة الوصفية وتحديد المناطق الساخنة ذات الأولوية بتطبيق إجراءات مكافحة انجراف التربة ووضع خريطة أولويات تطبيق إجراءات مكافحة تدهور الأراضي، وتم تحديد فترة تنفيذ المشروع خلال ٣ سنوات تبدأ من تاريخ توقيع مذكرة التفاهم.

وقعت وزارة الإدارة المحلية والبيئة والهيئة العامة للاستشعار عن بعد والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية على وثيقة تعاون لتنفيذ مشروع دراسة تدهور الأراضي باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، ونظام المعلومات الجغرافية في المنطقة الساحلية التي ستنفذ بالتعاون بين الجهات المذكورة، وقال المهندس لؤي خريطة معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة: تقوم الوزارة كمنسق وطني للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، وإحدى الجهات الوطنية المعنية بدراسة أسباب تدهور الأراضي، وتحقيق أهداف الاتفاقية البيئية الدولية لمكافحة التصحر، بالتعاون مع الجهات الوطنية الأخرى، وخاصة الهيئة العامة للاستشعار عن بعد التي تعد الجهة الوطنية المختصة باستخدام تقنيات الاستشعار الحديثة في رصد الموارد الطبيعية، والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية كجهة بحثية عامة، حيث تم توحيد الجهود من أجل

أخبار الوزارة

أخبار الوزارة

حملات نظافة وتشجير وتوعية في الرحي السويداء

عمرانية، ما شكل عبئاً كبيراً يفوق إمكانيات البلدية لكونها تخدم الرحي ومضاد وتجمع الوعر وجزءاً من المقوس ولا تملك سوى 6 عمال وسيارة نظافة واحدة وجرارين متكرري الأعطال. ولفت ياسر الشوي في أمين فرع حزب البعث بالسويداء إلى أن هذه المبادرات تؤكد دور المواطن للاشتراك مع البلدية والعمال لبقاء البيئة نظيفة وذلك يحتاج لجهد مضاعف من الدولة والمواطن، كما أوضح المهندس غالب أبو حمدان مدير البيئة بالسويداء أن اختيار قرية الرحي للقيام بهذا المشروع جاء نتيجة الكثافة السكانية فيها، وسوف يتم التعاون بين الخدمات الفنية ومجلس مدينة السويداء وبلدية رساس وغيرها لتقديم خدماتهم لترحيل النفايات على مدى 3 أيام.

ضمن مشروع تمكين الشباب والبالغين وتعزيز مشاركتهم في صحة البيئة أطلقت مديرية التوعية البيئية في وزارة الإدارة المحلية والبيئة حملة لرفع مستوى النظافة والوعي البيئي في المجتمع المحلي في قرية الرحي حي القوس، أشار محافظ السويداء عامر العشي إلى أهمية هذه الفعالية في ترسيخ ثقافة النظافة والحفاظ على البيئة من الجميع، حيث تشمل القيام بجمع القمامة المنزلية المتراكمة في الأحياء وتوزيع براميل معدنية وحاويات ومن ثم إقامة جولات توعية ميدانية للأهالي ولأصحاب المحال التجارية، ولتخفيف الضغط على بلدية الرحي. وشرح فندي عريج رئيس مجلس بلدية الرحي واقع العمل الخدمي بالرحي، حيث يبلغ عدد المقيمون فيها 50 ألف نسمة وشهدت نهضة

ملتقى بيئي حول إشراك الشباب وتمكينهم لاستنباط معالجات لقضايا الحفاظ على البيئة

وحماية البادية بإعلان محمية أبو منجل الأصلع في ريف حمص. من جهة أخرى أكد عميد كلية العلوم بجامعة دمشق أنه احتفالاً باليوم العالمي للحياة البرية حرصت الكلية على احتضان الفعاليات والأنشطة البيئية إيماناً منها بالحفاظ على البيئة كونها مسؤولة للجميع، وضرورة التصدي للأثار الناجمة عن الممارسات السلبية البشرية، وبذل



عقدت وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالتعاون مع جامعة دمشق والجمعية السورية لحماية الحياة البرية، في كلية العلوم بدمشق "الملتقى البيئي حول الحياة البرية وتأثيرات الأزمة عليها وأفاق حمايتها"، وتناول الملتقى عدداً من المحاور المتعلقة بالحياة البرية ومنها الثدييات البرية السورية، والمخاطر التي تهددها، العوائل النباتية في المياه،

الجهود لإنقاذ ما تبقى من الحياة البرية المهددة بالانقراض، أما م.عدنان سعد من الجمعية السورية لحماية الحياة البرية فقد لفت إلى أن الجمعية تصبو لحياة برية مستدامة ضمن علاقات وشراكات لدعم المجتمع، وتهدف إلى حماية الحياة البرية وبيئتها الطبيعية بشكل مستدام، وذلك بتكثيف الدعم الوطني والإقليمي والدولي لتلبية احتياجات المجتمع الإنساني وربط ذلك مع برامج التنمية المحلية ضمن إطار تشاركي بناءً، مشيراً لبعض الأنشطة والمشاريع التي انبثقت عن الجمعية، منها إصدار أول دليل حقلي وثق 400 نوع من الطيور المقيمة والمهاجرة والعابرة، وتأهيل الصيادين وتدريبهم قبل إعطائهم رخصة الصيد، وسيصدر قريباً دليل الصياد، كما تم تأسيس أول ناد سوري للصيادين بما يتوافق مع القوانين المحلية، تطرق مدير التنوع الحيوي في وزارة الإدارة المحلية والبيئة م.بلال الحايك إلى أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 بما يخص الحياة البرية، مشيراً إلى أن فقدان الموئل وتغير المناخ والصيد غير المشروع من بين أكثر التحديات المقلقة التي تواجهها الحياة البرية.

التنوع الحيوي البحري، كما تخلله محاور حول أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 بما يخص الحياة البرية، وتأثير الأزمة عليها، والمخاطر التي تهدد النباتات الطبية السورية.

بين معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس لؤي خريطة أنه بمناسبة اليوم العالمي للحياة البرية التي يتم السعي لحمايتها بمختلف الوسائل المتاحة، يحتفل العالم للمرة الرابعة بهذه المناسبة، وذلك بعد أن أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان الثالث من آذار يوماً عالمياً للحياة البرية في عام 2013، مضيفاً أنه في هذا العام يعقد الملتقى تحت شعار (لنستمع إلى صوت الشباب)، وذلك من أجل إشراكهم وتمكينهم بما يسهل خلق فرص للخروج بمعالجات لقضايا الحفاظ على البيئة، وكذلك فرصة لتمكينهم من الاشتراك مع بعضهم بعضاً والوصول إلى عالم أفضل، كما نوه م.خريطة بأن الوزارة أصدرت القانون رقم 12 للعام 2012 المتعلق بحماية البيئة، وكان له دور في مراقبة الوجهة السلبية للممارسات البشرية، وضبطها وتشجيع الدور الإيجابي، إضافة إلى التعاون مع وزارة الزراعة والهيئة العامة لتنمية وتطوير

مبادرة خضراء سورية



وزارة الإدارة المحلية والبيئة

<http://www.mola.gov.sy>

فاكس: 00963112318928 هاتف: 00963112318928

B. 1



WORLD WATER DAY
22 MARCH 2017 - WASTE WATER